

# 81 شرح عمدة الفقه - باب صلاة التطوع - عامر بهجت

عامر بهجت

نعم يلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. هذا الباب باب صلاة التطوع باب سهل ولطيف وما فيه صعوبات ان شاء الله - [00:00:00](#)

يقول لك صلاة التطوع وهي على خمسة اضرب عرفتم اظرب ايش معناها؟ يعني اقسام وانواع اول ظرب وهو السنن الراتبة قال المؤلف رحمه الله احدها السنن الراتبة وهي التي قال ابن عمر عشر ركعات حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده - [00:00:12](#)

وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الفجر حدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر واذن مؤذن صلى ركعتين. اذا صار عندنا السنن الراتبة وهي سنن - [00:00:32](#)

مؤكدة هي كم ركعة؟ عشر ركعات. ثنتين قبل الظهر وثلثين بعد الظهر. ثنتين بعد المغرب وثلثين بعد العشاء. وثلثين قبل الفجر. واكد ايش اكدها؟ اللي هي ركعتي الفجر نعم ولذلك قال وهما - [00:00:47](#)

هكذا ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى يذكر لك استحباب تخفيف ركعتي الفجر قال ويستحب تخفيفها. ركعتي الفجر اللي هي سنة الفجر يستحب انها تكون ايش؟ خفيفة ولا تطول فيها - [00:01:06](#)

قال وفعلهما في البيت وكذلك ركعتي المغرب يستحب ايش هم؟ ان تكون راتبة الفجر في البيت وكذلك راتبة المغرب تكون في البيت. هكذا ذكر المصنف. الذي اعتمده المتأخرون ان الرواتب يستحب ان تكون في البيت - [00:01:19](#)

قال والثاني الوتر من السنن ايضا سنة الوتر ما هو وقت صلاة الوتر؟ قال وقته ما بين صلاة العشاء والفجر. اذا من يوم ما تخلص صلاة العشاء تقدر تقوم تصلي الوتر؟ نعم لا بأس. بل - [00:01:41](#)

حتى لو كنت مسافر وصليت المغرب والعشاء جمع تقديم تصلي الوتر لا بأس بذلك واقل الوتر قال واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة. اقل شيه في الوتر ركعة. لو صليت ركعة صليت الوتر - [00:01:55](#)

واكثره احدى عشر ركعة اما قيام الليل طبعا المقصود هنا اكثروا الوتر اما قيام الليل مفتوح. صلي ان شاء الله منتين ركعة. لكن الذي تنوي به الوتر اكثر شيه كم - [00:02:08](#)

احدى عشر ركعة. احدى عشر ركعة. هي احدى عشر ركعة احنا نسميها الشفع والوتر هي كلها يعني تكلمة للوتر. واضح نعم. قال وادنى الكمال ثلاث بسلامين اللي هي هذي الشفع والوتر. ركعتين تسمى الشفع نسميها الشفع والركعة الوتر وكلها تحتسب ايش؟ وترا - [00:02:18](#)

اذا اقل الكمال انت تبغى الاقل ركعة. لكن تبغى الكمال اقله كم؟ اقله ثلاث ركعات الكمال اقله ثلاث ركعات بسلامين تصلي ركعتين ثم تسلم ثم تصلي ركعتان وتسلم ويقنت في الثالثة بعد الركوع بعد الركعة الثالثة تقنط بدعاء القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - [00:02:38](#)

فيمن توليت الى اخر دعاء ايش؟ القنوت. ثم انتقل المؤلف الى التطوع المطلق قال الضرب الثالث النوع الثالث التطوع المطلق. يعني ايش التطوع يعني بتصلي لله عز وجل صلاة من غير مقيدة بشيه واحد فاضي يقول والله ما عندي شيه الان عندي محاضرة الساعة احدعش وما عندي شيه - [00:03:04](#)

ياا اقوم اصلي تطوع مطلق. يستحب او لا؟ يستحب هذا هو التطوع المطلق. قال لك تطوع الليل افضل من تطوع نهار الافضل

والاعظم التطوع في الليل ولا في النهار؟ في الليل افضل - [00:03:24](#)

ان ناشئة الليلية نشد وطئا واقوم قيلًا. قال والنصف الاخير افضل من الاول صلاة الليل حتى الليل نصفه الاخر افضل من نصفه افضل نصفه الاول. وصلاة الليل مثنى مثنى. يقول لك المؤلف اذا بتصلي في الليل ينبغي ان تسلم من كل ركعتين. تصلي ركعتين -

[00:03:42](#)

وتسلم تصلي ركعتين وتسلم هذا معنى صلاة الليل مثنى مثنى بالنسبة لصلاة الليل مثنى مثلا انها تصليتها ثنتين ثنتين نقول غير الوتر

طبعًا الوتر ما في مشكلة لكن غير الوتر التطوع المطلق في صلاة الليل - [00:04:02](#)

يكره ان يكون باكثر من ثنتين واضح؟ نعم. السلام من كل ثنتين هو المستحب قال وصلاة القاعد على النصف من صلاة القائم لو انسان

صلى التطوع جالسًا تصح صلاته او لا؟ تصح. تصح صلاته. لانه لما قلنا في الاركان اركانها القيام قلنا القيام في صلاة الفرض. واما

القيام في صلاة النفل فانه - [00:04:19](#)

ليش؟ مستحب واكمل فاذا صلى جالسًا وهو قادر على القيام فله نصف ايش؟ الاجر. ولذلك بعض الناس في التراويح مثلا يتعب ولا

في التهجد تلقاه يجلس يسولف اذا جاء الامام يركع يركع ونقول يا اخي صلي جالس - [00:04:41](#)

يعني كبر وانت جالس وادخل مع الصلاة تاخذ الاجر فاذا اراد الامام يركع تقوم وتركع معه ما في مشكلة. واضح؟ نعم. قال الضرب

الرابع ما تسن له الجماعة وهي ثلاثة انواع. النوع الرابع من الصلوات السنن - [00:04:59](#)

الصلوات يستحب ان تصلها جماعة سنن يستحب ان تكون في جماعة. ما هي هذه السنن التي يستحب ان تكون في جماعة؟ اولها

التراويح. قال احدها التراويح طويل وهي عشرون ركعة بعد العشاء في رمضان. شف يا شيخ صلاة التراويح عددها - [00:05:17](#)

عشرون ركعة عددها كم؟ عشرين ركعة. تفعل في اي شهر؟ في رمضان. جماعة ولا منفرد؟ جماعة. بعد اي صلاة؟ صلاة العشاء في شي

ما هو واضح ايه التراويح هي اللي قصتك ايش؟ السنة والجماعة. لا السنن الرواتب لا يستحب فيها الجماع. لا نزيد التمرين -

[00:05:36](#)

لا يأتي الان الثاني مما تسنه الجماعة الكسوف صلاة الكسوف تسن لها الجمعة. قال الثاني صلاة الكسوف. فاذا كسفت الشمس او القمر

فزع الناس الى الصلاة اذا حصل كسوف للشمس او القمر ومعنى الكسوف اما كلي او جزئي - [00:05:59](#)

لكن الجزئي لازم يكون جزئي يدرك. اما في جزئي صغير ما احد يشوفه هذا لا يصلى له. وش دقيقة؟ قال فزع الناس الى الصلاة. ان

احبوا جماعة وان احبوا فرادى - [00:06:17](#)

ايهما الافضل؟ الجماع. لانه قال تسن له الجماعة قبل شوي. فيكبر ويقرأ الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع ركوعًا ثم يرفع فيقرأ الفاتحة

وسورة طويلة دون التي قبلها ثم يركع فيطيل دون الذي قبله - [00:06:27](#)

ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويلتين ثم يقوم فيفعل مثل ذلك. يقول لك الان صفة صلاة الكسوف كيف؟ الله اكبر تقرأ الفاتحة وتقرأ

سورة طويلة ثم الله اكبر وايش؟ وتركع - [00:06:45](#)

ثم تقول سمع الله لمن حمده ترفع من الركوع بس وش تقول؟ ها؟ تقرأ الفاتحة والسورة طويلة تمام تقرأ الفاتحة وسورة طويلة لكن

اقل من الركعة الاولى ثم تركع الله اكبر ركوع طويل لكن اقل من الركوع الاول ثم ترفع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الى اخره -

[00:06:59](#)

ثم تكمل الصلاة مثل السجدين ما فيها الا سجدين مثل الصلاة العادية. لكن الركعة الثانية ايضا تفعل فيها مثل ما فعلت في الركعة

الاولى. واضح. سلم لا لا انت ما تسلم كيف تسلم؟ تسلم في اخر الصلاة. اي نعم. قال - [00:07:18](#)

ثم يقوم فيفعل مثل ذلك الركعة الثانية فيكون اربع ركوعات واربع سجعات في كل ركعة. واضحة صلاة الكسوف؟ اي نعم بالنسبة

للاستسقاء قال الثالث مما تسن له الجماعة ايش الاستسقاء. قال الثالث صلاة الاستسقاء. وهذه متى تكون؟ قال اذا اجذبت الارض

واحتبس القطر. اذا ما وقت استحباب صلاة الاستسقاء؟ وقت - [00:07:37](#)

وقت مشروعيتها؟ اذا اجذبت الارض واحتبس القطر ما في مطر خرجوا مع الامام امام المسلمين ولي الامر متخشعين متبذلين

متذللين متضرعين يعني ما يروح صلاة استسقاء متزين ويلبس احسن الثياب ما هو بصلاة عيد هذي - [00:08:05](#)

لا يذهب في خشوع وتذلل لله عز وجل فيصلي بهم ركعتين كصلاة العيد. اذا صفة صلاة الاستسقاء ركعتين صفتها مثل صفة صلاة العيد. التكبيرات اللي في الاول تمام يكبر في الاولى ست تكبيرات بعد تكبيرة الاحرام ويكبر - [00:08:23](#)

في الثاني خمس تكبيرات. خلاص؟ نعم ثم يخطب بهم خطبة واحدة بخلاف صلاة العيد فانها تكون خطبتين ويكثر فيها الاستغفار وتلاوة الايات التي فيها الامر به فقلت تستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وغير ذلك من الايات التي فيها الامر بايش - [00:08:41](#)

الاستغفار ويحول الناس ارديتهم. يعني ايش ارديتهم؟ شف الرداء. ليس هذا هذا الشماخ اللي يوضع على الرأس ما هو رداء الرداء هو الذي يوضع مثلا على الكتف تمام على النصف الاعلى من الجسم. يلبسون ازار للنصف الاسفل والرداء الى النصف - [00:09:03](#)

الاعلى فاذا كان عليه رداء مثل المحرم مثلا ماذا يصنع؟ يقلب رداءه فيجعل اللي كان على اليمين يجعله على اليسار وهكذا واضح؟ واما الشماغ هل يقلبوا ولا ما يقلبوا؟ هذا فيه خلاف بين العلماء والمشايخ الله اعلم. هل الشماخ يكون مثل - [00:09:20](#)

امامة فلا يقلب ولا يكون مثل الرداء في قلب الله اعلم قال وان خرج معهم اهل الذمة لم يمنعوا اذا اهل الذمة قالوا بنخرج استسقاء. اهل الذمة يبغون مطر. قالوا بنصلي لهم صلاة خاصة فيهم - [00:09:40](#)

النصارى مثلا ولا يهود نقول لا بأس ان يخرجوا لكن لا يخرجوا معنا قال وامروا ان ينفردوا عن المسلمين قلت اخرجوا وتنفردوا والمقصود ينفردوا في المكان ولا في اليوم في المكان - [00:09:58](#)

يقول انفردوا لا تجون في نفس مكان الموضع الذي يصلي فيه المسلمون الذي يصلي فيه المسلمون نعم بعد ذلك قال الضرب الخامس يعني النوع الخامس من النوع الخامس من الصلوات المستحبة سجود التلاوة - [00:10:15](#)

سجود التلاوة مو المؤلف الان قال لك المؤلف الان يتكلم في ايش في صلاة التطوع اذا عرفنا ان سجود التلاوة الصلاة مستحبة ولا لا؟ صلاة مستحبة لما قلنا ان الصلاة مستحبة - [00:10:33](#)

اعرف انه يشترط فيه الطهارة واستقبال القبلة وستر العورة لانه الصلاة. واضح ولا لا؟ قال وهو اربع عشرة سجدة وهو ايش؟ اربعة عشرة سجدة في الحج منها اثنتان يعني السجدة التي الايات التي فيها سجود في القرآن كم اية - [00:10:47](#)

اربعة عشر موضع في القرآن في سجود. سورة الحج فيها كم؟ سجدتين هذا هو المقصود لمن يشرع سجود التلاوة؟ قال ويسن السجود للتالي والمستمع دون السامع. التالي اللي يقرأ اذا مر باية سجدة يسجد - [00:11:05](#)

المستمع اللي جلس ينصت للتلاوة فانه يسجد السامع من هو؟ الذي مر على شخص مثلا يقرأ اية السجدة هو لم يقصد الاستماع هذا لا يجوز يعني انت ماشي دخلت قاعة - [00:11:25](#)

وتبي تسأل عن طالب يا شيخ الطالب فلان موجود كان واحد حصة قرآن فكان طالب يقرأ فاسجدوا لله واعبدوا. تسجد؟ قال لك لا يستحب لك السجود لانك ولست بمستمع نعم - [00:11:41](#)

ما صفة سجود التلاوة؟ قال المؤلف رحمه الله ويكبر اذا سجد واذا رفع ثم يسلم. يعني تبغى تسجد له قل الله اكبر وتسجد ثم بترفع تقول الله اكبر وترفع من سجود - [00:11:56](#)

التلاوة تكبر للسجود وتكبر للرفع ثم تسلم من غير من غير تشهد ثم تسلم من غير تشهد واضح؟ اذا ما سلمت البعض العلماء يقول ما ما هو مستحب السلام هنا لكن ليش هنا الحنابلة؟ قالوا يسلم - [00:12:13](#)

لانه سجود التلاوة صلاة ولا لا وقلنا قبل شوي انه الصلاة صح؟ والصلاة تحليلها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فلا بد ان يسلم. ولكن يكفي تسليم واحدة يكفيه ان يقول سبحان ربي الاعلى. لو قال سبحان ربي الاعلى يجزئ. نعم. ولكن في ادعية خاصة مثل سجدة

وجهه للذي خلقه شق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين - [00:12:30](#)

نعم اللهم اكتب لي بها عندك اجرا ووزر واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود تمام هذي بعض الادعية هذا ما يتعلق بصلاة التطوع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:13:01

00:13:21 -